

فيديو # ١٤٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النجم # ٢ الآية

٠٣-٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية واحد واربعين من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة النجم قبل ما نبدأ جا لي ملحوظة لطيفة - [00:00:05](#)

اه وهي ان امتي امبارح قلت آآ انه آآ احدى المرات المذكورة ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى فيها سيدنا جبريل في سورة النجم دي كانت ليلة المعراج بس انت قلت برضو ان سورة النجم نزلت في اول سنتين في الدعوة - [00:00:30](#)

احنا عارفين ان المعراج حصل قرب نهاية الفترة المكية. يعني بعدها بعشر سنوات من نزول سورة النجم ازاى سؤال جميل جدا وملحوظة لطيفة جدا. احب اقول لحضراتكم ان سورة النجم نزلت منجمة. زي ما القرآن كله نزل منجم. بس سورة النجم خاصة - [00:00:55](#)

نزلت على فترات يعني آآ زي ما قلت لكم كده الآية اتنين وتلاتين مدنية اصلا اه لما نلاحظ في سورة النجم هنجدا انه ربنا ذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى سيدنا جبريل مرتين - [00:01:15](#)

لو تبص معي في آآ في الآية سبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبدي - [00:01:35](#)

ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رآه اخرى عند سدره المنتهى. دي المرة الثانية اللي في ليلة المعراج. طيب تخيلوا معي ان الآية دي واضح بقى طبعا ان آآ ولا قد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى. واضح حتى ان هنا الآية دي محطوبة في الصورة يعني - [00:01:54](#)

تخيلوا معي ان الآية دي كانت اتحتت في صورة ثانية ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام رأى سيدنا جبريل عند سدره المنتهى قد يلتبس الامر على البعض ويظنوا انه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام رأى سيدنا جبريل مرة واحدة - [00:02:24](#)

لكن وضع المرتين ورا بعض في صورة واحدة واضح ان هم انه رآه مرتين. المرة الاولى فاوحى الى عبده ما اوحى. واحنا عارفين ده كان نزول صورة المدثر. جا لي سؤال ثاني برضو. طب يعني هو المرات اللي قبل سورة المدثر يعني اول مرة خالص جاله في غار حراء. كان في شكل ايه؟ في شكل رجل - [00:02:41](#)

وهو قال للسيدة آآ آآ خديجة آآ انه جاءه الملك وضمه ضمة اذا في شكل رجل عشان يضمه عشان يحضنه يعني. خلاص؟ طيب تدبرنا امبارح اول اربعتاشر اية في سورة النجم وشفنا فيهم ربنا سبحانه وتعالى بيدافع عن نبيه ازاى - [00:03:02](#)

وبيثبت صدقه والوهية مصدر الوحي الصورة بدأت بقسم بالنجم اذا هوى على ان النبي صادق. القسم على ايه؟ على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى ان الوحي يأتيه عن طريق جبريل الامين - [00:03:25](#)

وانه رآه مرتين زي ما قلنا على صورته الملائكية. ورآه كثير لكن في صورة رجل لكن آآ رآه على صورته الملائكية مرتين. وكان بيبقى صورة عجيبة جدا ضخمة جدا يسد الافق يعني - [00:03:41](#)

طيب للمرة الاولى زي ما قلنا فاوحى الى عبده ما اوحى والصورة ما قالتش اي صورة اوحيت في اول مرة رأى فيها جبريل وكان احنا عارفين من السنة انها سورة المدثر - [00:03:56](#)

اللي هي رابع صورة تنزل من القرآن الكريم احنا اول صورة نزلت سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. ثم سورة القلم ثم المزمّل ثم المدثر - [00:04:11](#)

عند المدثر آآ الرسول عليه الصلاة والسلام رأى سيدنا جبريل على صورته الحقيقية المذهلة دي وتاني مرة كانت في المعراج عند سدره المنتهى. طيب نقرا بقى مع بعض تاني كده النهاردة اول اربعتاشر اية عشان نكمل بعدهم بقى وتبقى الدنيا ماشية عندنا ايه - [00:04:26](#)

مية واحدة كده. يلا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. عينك معي في الصورة والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى - [00:04:43](#)

ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى. ولقد رآه - [00:05:02](#)

عزلة اخرى عند سدره المنتهى. كمل بقى اقرا معي من الاية خمستاشر. هنا بنبدأ تدبر الليلة عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدره ما يغشى قدرة المنتهى قلنا شجرة ضخمة شجرة جميلة جدا - [00:05:40](#)

ما سدره المنتهى اسمها كده عشان عندها بتنتهي اعمال العباد خلاص. لا هو ده بيتنتهي عندها اعمال عباد. فيها عدة اراء يعني دي اسمها سدره المنتهى معي الاية خمستاشر عندها جنة المأوى - [00:06:02](#)

تخليلوا حد بيبي فندق ضخّم جدا وركز معي في الحطة دي ابني فندق ضخّم وفخم جدا. ويسميه فندق المأوى المأوى الماوى ده بتاع الناس الهومليس الناس اللي ما لهمش آآ ما لهمش حطة تلمهم الناس اللي اللي على سفر - [00:06:19](#)

آآ او ناس بايتين في الشارع ما عندهم بيوت بسبب الفقر احنا حتى مستنيينها اللي يبص في الترجمة بتاعتنا. ده اللي هو المأوى اللي بياوي الناس اللي ما عندهم بيوت - [00:06:41](#)

او الناس اللي على سفر المسافرين فدل لما يجدوا مكان يسكنوا فيه بيبقى بالنسبة لهم اسمه مأوى. طب ليه ربنا يسمي الجنة جنة المأوى ما حد فكر فيها النهاردة دي - [00:06:57](#)

اذا المؤمن خارج الجنة يبقى وضعه ايه بلا مأوى يبقى غريب عشان كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى غرباء وقال ايضا كن في الدنيا كأنك غريب - [00:07:13](#)

او كأنك عابر سبيل. الغرباء دول بقى بيبحثوا عن ايه؟ عن مأوى انتم بقى جنة المأوى اللي هتلم الغرباء. الناس اللي كانوا بيعاملوا في الدنيا لانهم متمسكين بمبادئهم كغرباء الناس كانت بتبص لنا ناس غراب اوي. الناس كانوا بيدحكو عليهم في الدنيا اصلا - [00:07:39](#)

عشان تمسكهم بمبادئهم اللي ربنا فرضها سورة البقرة واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقون ربهم وانهم اليه راجعون. يعني ايه الى ربنا راجعون وردت كتير وانا الى ربنا راجعون - [00:08:03](#)

يعني المؤمن في الدنيا دي صعب مسافر انا في سفر رايح فين؟ رايح عند ربنا انا راجع عند ربنا كل يوم بيعدي بقترب من ربنا المؤمن بيقترّب من الله كل يوم - [00:08:31](#)

الى ان يدخل جنة المأوى ويأوي الى بيته ابونا ادم وامنا حواء اتخلقوا الجنة واتجوزوا في الجنة دي مش في الارض هم اصلا مخلوقين للارض يعني ربنا قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. فهو مخلوق عشان الارض - [00:08:46](#)

خلقه في الجنة حببت اشرح المفهوم ده في امريكا في مسجد يعني في امريكا جبت ولدين ولد صومالي ابن واحد صاحبي اعرفه والتاني مكسيكي برضه ابني واحد صاحبي اه سألتهم انت مينين يا ابني - [00:09:11](#)

والتاني قال سألت ابوه انت يا ابني ابوك انت ابك اتولد فين؟ قال لي ابني اتولد هنا في واشنطن دي سي هو انت ابك اتولد فين؟ قال لي انا ابني مولود في كاليفورنيا - [00:09:30](#)

تعال يا ابني انت وهو هنا انت ليه قلت انا من الصومال؟ يعني انت مولود هنا في واشنطن دي سي. وانت ليه قلت انك من المكسيك؟ مع ان انت مولود هنا - [00:09:45](#)

في كاليفورنيا يعني في امريكا الاتنين في نفس واحد قالوا بلد ماي بيرانس دي بلد ابويا وامي اذا الواحد دايمما بينسب نفسه لبلد ابوه وامي فلما احنا يبقى ابونا وامنا من الجنة - [00:09:55](#)

يفضل داخل الواحد شعور بان كوكب الارض ده مش بلده مش وطنه وطني هناك انا ربنا ارسلني للارض لاداء وظيفة معينة خليفة وبعدها هطلع معاش وارجع بلدي بقى جنة المأوى - [00:10:14](#)

انا لله وانا اليه راجعون. شف احنا كل ده بتندبر في كلمة المأوى القرآن هيغيرك ازاي ما انت فكر في كل كلمة ما فيش كلمة من دول صدفة ستاشر اذ يغشى السدرة ما يغشى - [00:10:36](#)

الصورة فيها تشويق عجيب جدا. يعني اذ يغشى السدرة ها ايه؟ ما يغشى. مش هقول لكم طب ليه ما بتقولش وكله كده الصورة ماشية كده كلها كلها جو من التشويق. ارجع الاية عشرة - [00:10:57](#)

فاوحى الى عبده ما اوحى طب ايه اللي اوحاه يتركك تفك وتتشوق لتعرز اقرا حداثر ما كذب الفؤاد ما رأى تشويقي مش معقول تمتاشر اقرا تمتاشر. لقد رأى من آيات ربه ها ايه؟ الكبرى. برضه ما يحددش ويسيبك تفكر وتتخيل وتتشوق - [00:11:17](#)

هنجيلها لسه تمتاشر دلوقتي ارجع لستاشر اذ يغشى السدرة ما يغشى في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف امام سدرة المنتهى اللي هي الشجرة رائعة غشيتها - [00:11:42](#)

كلمة رشي غشيتها يعني غطاها غشيتها سرب من الفراش الذهبي وراح نازل عليها السرب من الفراش اللي من ذهب فراش ذهب قال العلماء هذه ملائكة مش يعني ما هي الملائكة بتتشكل - [00:11:57](#)

فاذا بالسدرة بيتغير لونها وتصبح اروع كل شوية بتتغير شكلها وتصبح اروع. وبقت رائعة جدا وهي متغطية بفراش لونه ذهبي فالنبي عليه الصلاة والسلام شاف المنزر ده ودول مركز اقرا سبعتاشر ما زاغ البصر وما طغى. لم يذهب ببصره يمين ولا شمال. وما حاولش يمد بصره لابعده ما هو مسموح - [00:12:18](#)

الواحد لما يشوف زاهرة زي كده هيحاول يتتبع مصدر الزاهرة يعني انا شخصيا هقعده ابص اشوف وادور واشوف الفراش كان جاي منين واحاول ابص واشوفه النبي عليه الصلاة والسلام بصره لم يطغ - [00:12:50](#)

وقف خاشع امام هذه الاية اية من آيات الله سبعتاشر وتمانناشر تاني كده ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى لسه قايل لكم الاية دي مش بتحدد بالزبط ايه هي؟ - [00:13:05](#)

الكبرى اقراها معايا تاني وشوف الاحتمالات معناها ايه لقد رأى من آيات ربه الاية الكبرى او الاية الكبرى يبقى شايف من آيات ربه اكبر اية او لقد رأى من آيات ربه الايات الكبرى. او اكبر آيات - [00:13:27](#)

لو المقصود بالكوبرا اكبر اية قد تكون هي صدارة المنتهى ولا اللي حصل بعدها ايه اللي حصل بعدها عند سدرة المنتهى حصل ايه بقى له الصلاة حديث معروف خمسين صلاة وفضل ويروح وسيدنا موسى يقول له امتك مش هتقدر على كده ويروح لغاية ما وصل خمس - [00:13:55](#)

باجر خمسين صلاة. لكن هل هي دي الاية الكبرى او طريقة الوحي بالصلاة هي الاية الكبرى هنا في خلاف بين العلماء هل اوحى الله بالصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم عند سدرة المنتهى - [00:14:25](#)

من خلال جبريل برضه ام مباشرة تكليما وربنا كلم حد غير سيدنا موسى في سورة البقرة. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله قد يكون اكثر من موسى - [00:14:42](#)

قال العلماء ادم كلمه الله ومحمد كلمه الله وموسى كلمه الله طب اشمعنى موسى هو اللي كلم الله قال لك لانه كلمه في الارض ده ده غير طبيعي يعني يمكن يمكن في السماء طبيعي اكثر شوية من كان في الارض - [00:15:03](#)

موسى اسمه الكليم. لكن ده مش معناه ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لم يكلم الله. احنا قلنا امبارح لم يرى الله خلاص ده موضوع والسيدة عائشة قالت من قال ان محمدا قد رأى الله فقد اعظم الفريا - [00:15:25](#)

يعني كذب كذبة كبيرة. ولكن هناك رأي انه قد كلمه الله واوحى له بالصلاة قد تكون هي دي هي دي الاية الكبرى الله اعلم قد تكون

سورة المنتهى الاية الكبرى الله اعلم - 00:15:40

طب واذا كان معنا لقد رأى من آيات ربه الكبرى معناها الايات الكبرى. يبقى كل ما رآه في هذه الليلة العجيبة هي آيات كبرى منها بقى ده طلع في السماوات وكل سماء بيقابل فيها انبياء - 00:15:58

قبل ما نقرا تسعناشر وعشرين عايز اقول لكم حاجة عادة وركزوا معي في الحقة دي ومش عايز حد يفهمني غلط عادة والناس بتقدم لصورة النجم ليذكروا حديث صحيح ورد في البخاري - 00:16:19

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس انا معترض على استخدام هذا الحديد بالشكل ده انا امبارح في مقدمة سورة النجم ما قلتش الحديد ده واجلته لغاية ما اتكلم عن الاية تسعناشر وعشرين عشان نفهمه مش علشان نضل - 00:16:41

ما ينفعش اجتزء نص سواء قرآن او سنة من من السياق التاريخي بتاعه يعني ايه المشركين سجدوا؟ ايوه هم سجدوا يعني ايه ساجد؟ تفهم منا ايه؟ يعني انت فهمت ايه لما سمعت الحديث كده - 00:17:14

تفهم ايه لما لما لما بدنا تسمع ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وبعد ما قرا سورة النجم - 00:17:32

وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس. تفهم منها ايه انهم اسلموا يا قريش اسلمت امتى؟ سمعنا الكلام ده امتى؟ يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام انتهى من قراءة الاية الاخيرة في سورة السجدة. في سورة النجم اللي هي الاية اللي فيها سجدة. على فكرة دي اول سجدة تنزل في القرآن - 00:17:45

الكريم اللي هي فاسجدوا لله واعبدوا سجد وسجد معه المسلمين والمشركين. ده حقيقي حصل اه. بس انت كده فهمت ايه انهم امنوا بالقرآن وامنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. قريش خلاص امت - 00:18:08

ده ما حصلش هم سجدوا لذكر الهتهم فلما سجد المسلمين حبوا هم كمان يظهروا التمسك بالهتهم. فسجدوا للهتهم لذلك خطأ كبير ان العالم يذكر هذا الحديث دون ان يشرح ملابساته والسبب سجود المشركين - 00:18:24

من المشركين امنوا لما سمعوا سورة النجم. ما امنوش تعالوا بقى نقرا الاية تسعناشر لغاية ثلاثة وعشرين ربنا قال ايه افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا - 00:18:49

قسمة ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى الايات بتحتقر الاصنام اصلا - 00:19:12

مش بتعلي من شأنها والعزى دول عشان تبقوا عارفين اختين الات الخصوبة وكانت تعبد في الجزيرة العربية من اه قبيلة سقيف خاصة وكانت تعبد في الشام ولها معابد معابد حتى الان موجودة في مدينة تدمر في سوريا - 00:19:33

العزة اختها اللي هي عند الرومان وازيس في مصر القديمة وكانت تعبد في قريش وغطفان وعدة قبائل لغاية البتراء في الاردن منا هي اقدم صنم عند العرب وهي الهة كلهم بنات خل بالك - 00:19:54

وهي الهة بتاعة القدر والمصير كان بيعبدها الاوس والخزرج خاصة وكل القبائل المتحالفة معهم تسعناشر وعشرين افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى كلمة الاخرى ما بتستخدمش مع بتستخدم مع اتنين عادة - 00:20:21

يعني يقول لك ايه فلان والاخر فيذكر المهم والاخر الاقل اهمية وفلان الاخر يعني اللات والاخرى العزى لكن احتقاروا لاكبر صنم ذكر تالت واحد ومع كلمة الاخرى. اللي عادة تذكر مع الثاني مش مع التالت. كمان - 00:20:47

افرايتم اللات والعزى الثالثة الاخرى اللي هو بايده القدر والمصير! مين ده اللي بايده القدر والمصير بعد ما السورة تكلمت عن عظم آيات الله وايات الله الكبرى وسورة المنتهى والوحي اللي بينزل من السماء - 00:21:11

هنتكلم على اصنام شفتهم الاصنام التلات بتاعتهم اللي بيعبدوها دي لا تماوى، والعزى ومناة الثالثة الاخرى دي بتعمل ايه اخلاء بتوحي بتعمل ايه الاصنام التلات دول اللات والعزى وبنات دول بنات. كلهم بيعتبروهم بنات الله - 00:21:40

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا واحد وعشرين الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة. يعني لما الواحد منكم يبشر بالانثى يظل وجهه مسودا وهو كظيم. يعني كاظم غيظه من سوء من سوء ما بشر - [00:22:08](#)

ويبقى مش عارف يودي وشه فين من الناس من العار وهم بسبب جهلهم بيعتبروا ان خلفه البنات عار طيب لما انتم شايقينها عار بتنسبوا لربنا ليه لكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ديزا - [00:22:27](#)

تلك قسمة ظالمة حد في الدنيا يقدر يظلم الله؟ لأ. انتم زلتمت نفسكم ان هي كلها مجرد اسماء انتم اخترعتوها لا وجود لها ولا لاصحابها اصلا ثلاثة وعشرين ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم - [00:22:48](#)

ما انزل الله بها من سلطان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى هي مجرد اسماء اخترعتوها انتم والاجيال اللي قبلكم ربنا لم ينزل بها وحي ولا فيه دليل على وجودها. ما انزل الله بها من سلطان. لا يوجد دليل عليها ولا ربنا قال عليها في وحي ولا غيره - [00:23:17](#)

بعد كده حصل اه آآ التفات وربنا تكلم عنهم بصيغة الغائب يتبعونه بعد ما كان بيكلهم هم. يقول لهم سميتوها انتم واباؤكم وبعد كده التفات احتقارا لهم يتبعون الا الظن - [00:23:42](#)

وكأن ربنا بيعظنا او عوا تتبعوا الظن زيههم دول يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى المشركين بيتبعوا الظن. اي كلام لا دليل عليه. وبيتبعوا اهوائهم ربنا بيكلنا احنا بينصحننا واحنا هنعبد اصنام احنا - [00:24:03](#)

احنا احنا بالفعل كتير مننا بيعبدوا اصنام اه مش اللات ولا العزى ولا منات. لكن كل واحد النهاردة الناس كتير يعني الا من رحم ربي بيتخذ صنم على هواه وعلى مزاجه ولمصالحه الدنيوية. اللي بيعبد المال - [00:24:27](#)

ماما يعبدوا علشان شهواته واهواؤه بالتالي يبجي الدين يقول له ما تقبلش رشوة ما تعطيش رشوة ما تسرقشي ما تعملش ما ويترك الدين ويتمسك بالصنم اللي بيعوده اللي هو المال - [00:24:45](#)

علشان هواه علشان يقدر يشتري السيارة الفخمة علشان البيت الفخم اللي فيه حمام سباحة هو ده معنى وما تهوى الانفس اللي بيعبد السلطة علشان شهواته واهوائه يبجي الدين يقول له اعدل بين الناس ما تميزش نفسك على الناس اللي بتحكمهم حتى لو كنت في السلطة انت - [00:25:02](#)

قائد لازم تكون خادماً لرعيته. لازم يكون الحكم بالشورى. فيترك الدين ويتمسك بالصنم علشان هو يريد ان يستمر رقم واحد المتحكم هوا ده معنى وما تهوى الانفس ده بالرغم من انه ايه - [00:25:24](#)

ثلاثة وعشرين بالرغم من انه ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. بالرغم ان الهدى جه بالرغم احنا عارفين ما ينفعش نعبد الاصنام. بالرغم ان احنا عارفين حديث الرسول عليه الصلاة والسلام تعس عبده الدرهم. تعس عبده الدينار. تعس عبده القطيفة - [00:25:43](#)

تعس عبد العبد الخميسة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. عارفين ولقد جاءهم من ربهم الهدى بس برضو بيعبدوا اصنام وبرضه مننا ناس بتعبد اصنام بالرغم من مجيء الهدى ومعرفة رأي الشرع في الامور دي لسة الناس بتتمسك بالاصنام - [00:26:05](#)

امال يعني ايه تدبر؟ انت عمال تقرا حكايات تاريخية؟ انت بتحط نفسك في كل اية وتشوف ده هينعكس عليك ازاي وعلى اخلاقك ازاي؟ ازاي تتخلق بالقرآن؟ ازاي شف السورة عمالة تتكلم عن الوحي وحي وحي وحي. هو كان وحي - [00:26:29](#)

زمان ودلوقتي بقى ايه بقى مصحف لا هو ما زال وحي. ويجب تتعامل معه على انه وحي عشان يغيرك ايوه انت بتقرا انت بيوحى اليك دلوقتي مش بندعي النبوة احنا. احنا بيوحى الينا من خلال النبي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. لكن انت لازم تتعامل مع القرآن على انه وحي - [00:26:46](#)

صفة لازمة للقرآن صفة ملازمة له هو وحي. تقراه انت بتقرأ الوحي انت القرآن بيوحى اليك وبيوحى لقلبك اربعة وعشرين لسته وعشرين معي يلا اقرا اربعة وعشرين. ام للانسان ما تمنى - [00:27:09](#)

فلله الآخرة والاولى. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا. الا من بعد ان الله لمن يشاء ويرضى هنيئا للانسان ما تمنى.

هو الانسان يتمنى شيء فيحصل له كده خلاص - [00:27:25](#)

نتمنى ان الملائكة تبقى اناث. فتبقى اناث للانسان ما تمنى. ويتمنى انه يعبد الملائكة علشان تشفع له عند الله فتقوم تشفع له عند الله

خلاص كده ام للانسان ما تمنى - [00:27:45](#)

ولله الآخرة والاولى. ربنا يملك الدنيا ويملك الآخرة. لأ. قال لك يملك الآخرة والدنيا ولله الآخرة طب ليه قدم الآخرة؟ لان المؤمن لازم

يكون قلبه متعلق بالآخرة اكتر ما هو متعلق في الدنيا بالدنيا - [00:28:01](#)

فتفكر نفسك ان ربنا يملك الآخرة اللي انت متعلق بها اكتر الاولى الدنيا. مم. شوية اللحمه والفراخ اللي بناكلها والكلام ده الآخرة ازاى

ناس تترك الآخرة كده ؟ خمسة وعشرين - [00:28:18](#)

ولله الآخرة والاولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء فيه ملايكة كثير في

السماوات لو شفعو للناس مش هتنتفع شفاعتهم باي حاجة الا باذن الله - [00:28:36](#)

لازم ربنا يأذن لمن يشاء ويرضى بشفاعته. عشان خاطر الشفاعة تشتغل هم بقى عملوا ايه؟ هم عبدوا الملائكة. ليه؟ في سورة الزمر

اخذنا. قالوا ايه؟ ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:28:55](#)

شفت التضارب بقى ليه؟ فين التضارب؟ هم اصلا مش مؤمنين بالبعث والحساب عاوزين شفاعه ليه ما هو يا اما تعبدوهم علشان

يشفعو لكم وتخشوا الجنة يبقى تؤمنوا بالبعث والحساب او ما تؤمنوش بالبعث والحساب بس ما لوش لزوم تعبدوا الملائكة -

[00:29:12](#)

نفوس التضارب سبعة وعشرين ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون الملائكة تسمية الانثى. اللي مش مؤمنين بالآخرة اصلا راحوا

سموا الملائكة باسماء الاناث اعتبروهم بنات الله وعبدوهم كمان عشان يشفعو لهم. طب ما انتم مش مؤمنين بالآخرة اصلا -

[00:29:31](#)

تمانية وعشرين وما لهم به من علم يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ما فيش عندهم دليل ولا علم بهذا الكلام جابوا

منين الملائكة بنات الله؟ - [00:29:53](#)

جابوا منين الملائكة اسمهم مناوى واللات وممش عارف ايه. مجرد اتباع الظن. الظن يعني افكار بتيجي بدون دليل فالناس بتمشي وراه

ما فيش دليل لا من وحي ولا من عقل - [00:30:08](#)

ولا من حواس شفتهم بعينيكم؟ لأ عندكم كتاب؟ لأ. طب ايه خلي بالك وان الظن لا يغني من الحق شيئا. الظن لا يدل الانسان على

حاجة الظن ما ينفعش تستبدل الحق به - [00:30:22](#)

وان الظن لا يغني من الحق شيئا. انت محتاج الحق دايم الظن لا يفيد ابدا تسعة وعشرين فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا

الحياة الدنيا سيبك من الناس اللي تولت يا محمد هنا بص دايم لما تلاقي الخطاب مفرد لمخاطب يبقى نرجع للسلامة على طول -

[00:30:43](#)

واعرض يبقى الكلام للنبي. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. سيبك من الناس اللي تولت دول يعني اعرضت

عن ذكر الله وعن الوحي المنزل من السماء. ليه؟ لان دول مش عاوزين الا ماديات الدنيا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ده مش هتقنعه -

[00:31:08](#)

مش هيسلم مش هيؤمن خلاص ما تضيعش وقت معي ثلاثين ذلك مبلغهم من العلم. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم

بمن اهتدى هو ده اللي هم عاوزينه. ذلك ما بلغهم من العلم. منتهى ما تريده عقولهم. منتهى ما يفكر فيه - [00:31:30](#)

هو ده الحياة الدنيا وملذتها اقرا اخر الكلمتين في تسعة وعشرين وكمل ثلاثين عشان تعرف ايه هو مبلغه من العلم ولم يرد اقرا اخر

اخر كلمتين في تسعة وعشرين. ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. يعني الناس مش فارق معهم الآخرة - [00:32:01](#)

ولا ارضاء ربنا. كل اللي يهمهم الحياة الدنيا ملذات الحياة الدنيا. ده بالظبط اللي هم الهيومانيستس الانساناويين اللي بيحمله الانسان

هو محور الحياة الحلال والحرام هو ما يرضي الانسان وما لا يرضي الانسان عندهم - [00:32:20](#)

مش ما يرضي الله وما يرضي لأ دين جديد اسمه الهيومانيزم الانسانية. بيدعوا له النهاردة في كل حنة بما فيهم بلادنا ناس بتطلع في التلفزيون بيدعوا للكلام دون اليوما نزل - [00:32:40](#)

طب ايه الغلط والصحفي في الدين ده ايه اللي يرضي الانسان؟ صح اللي لا يرضي الانسان غلط. يبقى الحلال والحرام بتاعهم مش اللي يرضي الله وما لا يرضي الله. لأ - [00:32:53](#)

طبعا في نقطة هنا في الاية تسعة وعشرين مش معنى ان ربنا قال فاعرض عن تولى يعني النبي عليه الصلاة والسلام يتوقف عن الدعوة لأ قلنا اول امبارح في سورة الطور ان ده اسلوب تهديد - [00:33:06](#)

خمسة واربعين في سورة الطور ارجع للطور بسرعة بسرعة بسرعة هات خمسة واربعين الصورة اللي قبلنا خمسة واربعين فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. فذرهم يعني سبهم خليهم كده لغاية ما يشوفوا شغلهم وينزل عليهم العذاب. فالمقصود هو توجيه تهديد وتخويف للمشركين. وليس ان النبي يترك الدعوة - [00:33:19](#)

خلاص؟ يبقى معنى انه يبقى لما ربنا يقول في الاية تسعة وعشرين فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. يعني ما تجهدش نفسك قوي كده وما تزعلش اوي عليه. لكن ما تتوقفش عن الدعوة - [00:33:49](#)

معناه يتوقف عن الدعوة تلاتين ذلك ما بلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. ما تزعلش اوي على اللي يصير على الشرك منهم. ربك ربك - [00:34:02](#)

يعلم جيدا من سيهتدي ومن سيضل على ضلاله وآ نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله - [00:34:18](#)

واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظنأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:34:35](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:34:59](#)

ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:35:30](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:35:48](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستاني وفي الشام وفي كل مكان. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان - [00:36:08](#)

لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:36:28](#)

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها - [00:36:47](#)

واهدا سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - [00:37:14](#)

بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:40](#)